المجلد 19 العدد 3 سبتمبر 2018

درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود
tmeajel@hotmail.com

درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية، وعلاقة ذلك بالمتغيرات الآتية: نوعية الدراسة، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية عددهم (٤٢) معلماً، من ثلاث مناطق تعليمية في المملكة العربية السعودية. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: ضعف درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم الطلاب في أحكام التلاوة والتجويد. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغيري: المنطقة التعليمية، وعدد الدورات. ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوعية الدراسة في التعليم العام وذلك لصالح خريجي مدارس تحفيظ القران.

الكلمات المفتاحية: تلاوة القرآن، معلمو الدين، التقويم، المرحلة الابتدائية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٧/٢/٢٦م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٧/١٠/٢٣م

The Scope of Religion Teachers' Mastery of the Process of Evaluation of Students' Recitation of the Quran in Elementary Schools, and the Relationship of that to some Variables

Dr. Talal M. Almeajel
College of Education
King Saud University

Abstract

This study aimed to identify the scope of religion teachers' mastery of the process of evaluation of students' recitation of the Quran in elementary level schools, and the relationship of that to the following variables: field of study, years of experience and attending training courses. The researcher has used the descriptive-analytical approach to achieve the results of the study. A sample of 42 religion teachers from three educational areas in the Kingdom of Saudi Arabia was randomly selected. The results showed weakness of the religion teachers in the ability to evaluate students' recitation of the verses of the Quran. There were no statistically significant differences between the average scores of the degree of religion teachers' mastery of the process of evaluation with regard to the variables of educational area and number of training courses, while there was a significant difference in the field of study in general education in favor of the graduates of the Quran Memorization Schools.

Keywords: recitation of the Quran, religion teachers, evaluation, elementary level.

درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. طلال بن محمد المعجل
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الملك سعود

المقدمة

القرآن الكريم هو كتاب الله تعالى، ومعجزته الخالدة، أنزله بلسان عربي مبين على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - ليكون للعالمين نذيرا، وليخرج الناس من الظلمات إلى النور. كتاب جمع بين دفتيه توضيحاً وتحديداً لعقيدة المسلمين، وشرحاً لعباداتهم، وتوجيهاً لمعاملاتهم.

وقد أمر الحق سبحانه وتعالى بتلاوة كتابه وترتيله، قال تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا" (المزمل، ٤) والترتيل هو القراءة على مهل مع التدبر (الشوكاني، ١٤٠٣)، وفي الحديث عن عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة قال: سئل أنس، كيف كانت قِرَاءَة النَبِي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كَانت مَدًّا. ثم قَرَأَ بسم اللَّه الرحمن الرَحيم، يمد ببسم اللَّه، وَيَمُدُّ بالرَحمَن، وَيَمُدُّ بالرحيم. (البخاري، ١٤١٩هـ ،٥١٠٠). وقراءة القرآن الكريم لا تكون صحيحة إلا إذا روعي فيها أحكام التلاوة والتجويد؛ بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

"والتجويد العملي لا يمكن أن يؤخذ من المصحف مهما بلغ من الضبط والإجادة، ولا يمكن أن يُتعلم من الكتب مهما بلغت من البيان والإيضاح، وإنما يؤخذ بطريقة التلقي والمشافهة والتلقين والسماع، والأخذ من أفواه الشيوخ المهرة المتقنين لألفاظ القرآن المحكمين لأدائه" (الحصري، ١٤١٦هـ، ص ٣١).

وكما أن الأمة الإسلامية تتعبد بفهم معاني القرآن الكريم، فهي تتعبد بتصحيح ألفاظه على الصفة المتصلة بالنبي- صلى الله عليه وسلم -. وهذا يتطلب منا تحسين التلاوة وفق قواعد التجويد وتطبيقاتها وحسب الصفة المتلقاة من الحفَّاظ وعلماء القراءات، ولا ينضبط حسن تلاوة القرآن إلا بالاستمرار في تلاوته، والاستماع له ممن يجيده؛ قال تعالى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ" (القيامة، ١٨-١٧)، وقال أيضاً: "الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" (البقرة: ١٢١)، كما أن النبي- عليه الصلاة والسلام- حث على تعلم القرآن

الكريم وتعليمه، فقال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (البخاري، ١٤١٩هـ: ٥٠٢٧). وبما أن تلاوة القرآن الكريم عبادة، فالمسلمون مطالبون بتعلم أحكام التلاوة وفق تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم؛ وقد ذهب المتقدمون من علماء القراءات والتجويد إلى أن الأخذ بجميع أصول التجويد واجب يأثم تاركه. قال الإمام الجزري:

"والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم،
لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا." (العبدالوهاب، ١٩٩٦، ص٤٢).

وبما أن ممارسة التلاوة الصحيحة مطلوبة من كل مسلم، فمن باب أولى أن يتقنها ويلم بها من يقوم بتعليمها للآخرين.

وبما أنَّ للقرآن الكريم دوراً مهماً وكبيراً في حياة الأمة الإسلامية فقد ظهر الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية التي كان لها – وما زال – الدور الكبير والجليل في العناية بتعليم القرآن الكريم كالجامعات وكليات إعداد المعلمين؛ والتي خرجت أفواجاً كبيرة من المعلمين ذوي الكفاءة العالية والقادرة على تحقيق أهداف تدريس مناهج المواد الدينية في مراحل التعليم العام المختلفة، ومنها أهداف تدريس منهج القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. وقد أكدت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على الأهداف الآتية لتدريس منهج القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية لعام ١٤٣٤هـ:

- إتقان التلاميذ تلاوة الآيات والسور القرآنية من حيث: ضبط الحركات، ونطق الكلمات والحروف والجمل نطقاً سليماً.
- حفظ التلاميذ قدراً مناسباً من القرآن الكريم.
- تنشئة التلاميذ على توقير كتاب الله تعالى.
- إكساب التلاميذ القدرة على فهم ما يقرؤونه من كتاب الله، بما يناسب المرحلة العمرية.
- تحفيز التلاميذ على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وبيان الأجر المترتب عليه.
- تنشئة التلاميذ على الخشوع والتدبر أثناء قراءة القرآن الكريم.
- غرس محبة تلاوة القرآن الكريم وحفظه في نفوس التلاميذ.
- تعليم التلاميذ آداب تلاوة القرآن الكريم والعمل بها.
- زيادة الثروة اللفظية لدى التلاميذ من خلال ما يتلونه من آيات القرآن الكريم.
- تعويد التلاميذ على تطبيق أحكام التجويد. (وثيقة منهج العلوم الشرعية، ١٤٣٤هـ)

وبما أن المعلم يعد قائد العملية التعليمية وموجهها، والركيزة الأساس التي يبدأ منها تطوير العملية التعليمية، وهو الذي يترجم أهداف العملية التعليمية إلى واقع ملموس. لذلك لم يقتصر اهتمام وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على إعداد معلم المواد

الدينية الإعداد الجيد وتأهيله التأهيل التربوي المناسب في الجامعات والكليات الدينية، بل استمر هذا الاهتمام بعد ذلك فأُنشئ جهاز لمتابعة معلمي المواد الدينية وتقويمهم، وتقديم ما يحتاجون إليه من دورات تتعلق بالتلاوة والتجويد.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بعلوم القرآن، والجهود التي تبذل في مجال التربية الإسلامية إلا أنَّ بعض الدراسات تشير إلى وجود قصور في أداء معلم المواد الدينية، وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها المركز العربي للبحوث بدول الخليج العربي (١٤٠١هـ). كما ذكر الشافعي أن العديد من المثقفين لا يجيدون تلاوة القرآن الكريم؛ وأن هذا راجع إلى عدم تدريبهم، وهم في مراحل التعليم العام، التدريب الكافي على حسن التلاوة (١٤٠٤هـ). وأشار النحلاوي أيضاً إلى أن كثيراً من معلمي المواد الدينية يخطئون عدة أخطاء عند تلاوتهم لأسطر معدودة من القرآن (١٩٧٩م). ويؤكد عمر الشيباني على أنه: " لا يمكن قبول معلم لا يكون لديه أساس علمي يستند عليه في تعليمه، وإلا كان كمن يقدم الشيء وهو فاقده، وفاقد الشيء لا يعطيه" (١٤٠٠هـ). لذا فمن الضروري لمعلم مادة القرآن أن يتقن أحكام التلاوة والتجويد حتى يستطيع تقويم الطلاب. فنجاح أي عمل مرهون بقوة ودقة عملية التقويم لهذا العمل، لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتغيير أو تطوير هذا العمل أو ذاك.

ويُعد التقويم أحد المقومات الأساسية في العملية التربوية، وعنصراً مهماً من عناصر المنهج يوضح مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والنتائج التي حققتها الجهود التربوية. والتقويم هو "الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها أو من خلالها التعرف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية. كما يمكن أيضا الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوخاة، وعلى هذا فإن التقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية" (المكاوي، ٢٠٠٦، ص٢٣١).

أهداف تقويم أداء المعلم:

يرى البهواشي (٢٠٠٤) أنَّ بالإمكان إجمال اهداف تقويم المعلم على النحو الآتي:

- تحديد جوانب القوة والضعف.
- تحقيق التحسن بصرف النظر عن الخبرة الذاتية للمعلم.
- الوقوف على مدى الوفاء باحتياجات المعلمين والمتعلمين.
- تقديم بيانات تفيد متخذي القرار.
- تحديد احتياجات المعلمين من الإنماء المهني مستقبلا.

ومن جهة أخرى فقد لخصت (العلي، ٢٠٠٧) أهداف تقويم المعلم في النقاط الآتية:

- تزويد المشرفين التربويين بطريقة تسمح لهم وتشجعهم أن يعملوا معا لتطوير وتعزيز التطبيقات التعليمية والتدريسية.
- تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية كالترقيات والنقل والفصل.
- وضع معايير تساعد المعلم على الارتقاء بمستواه مقارنة بالتغيرات التي تحدث في المجتمع، إذ يجب على المدرسة أن تواكب التطورات في المجتمع، وأن تلبي احتياجات الطلاب.
- التأثير في أداء المعلم في مواقف التدريس المختلفة.
- مساعدة المعلم على تحقيق المزيد من النجاح عن طريق إرشاده وتوجيهه.
- معرفة مدى تأثير المعلم في مادته وطرائق تدريسه وتزويده بتغذية مرتدة، تسهم في تطوير طرائقه وتبين له مدى ملاءمة المادة لطلابها. (ص ٤٦-٤٧)

ونظراً لانخفاض مستوى أداء معلم العلوم الدينية وعطائه، فقد ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت أسباب ذلك، وحاولت إيجاد الحلول العلمية والعملية لذلك. وتزداد هذه الأهمية لدى معلم القرآن الكريم بشكل أكبر خصوصاً مع بروز التحديات التي تستهدف المجتمع المسلم، إذ أن الكثير من معلمي القرآن الكريم يفتقدون الكثير من المهارات التي تساعدهم على القيام بعملهم بالشكل الذي يليق بكتاب الله عز وجل. وهناك عدد من الدراسات التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها والتي لها صلة بمشكلة الدراسة، نذكر منها ما يأتي:

دراسة العاصم (١٤٢١هـ: (هدفت الدراسة إلى تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي منهجاً لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مدرسي القرآن الكريم بمدارس تحفيظ القرآن لكريم في ثماني إدارات عامة للتعليم بالمناطق، وسبع عشرة إدارة تعليم في المحافظات. واشتملت على ست عشرة مهارة ووزعت على ٢٦ مشرفاً للتوعية الإسلامية ومن أهم نتائجها: أن نسبة كبيرة من معلمي القرآن الكريم يقتصرون على استخدام طريقة واحدة للتدريس، وقلة وندرة الوسائل التعليمية التي تخدم القرآن، وأن مستوى تأهيل معلمي القرآن الكريم محصور بين درجتي جيد وضعيف. ومن أهم ما أوصت به الدراسة: تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم والاهتمام بالوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم وضرورة وجود معمل للتلاوة في مدارس تحفيظ القرآن.

دراسة الهمزاني (١٤٢٣هـ): هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين- بنات) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الثانوية بمدينة حائل، واقتراح حلول لهذه المعوقات من أجل أن ترتقي بتدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية، وقد اتخذ الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر معوقات

تدريس القرآن الكريم ما يأتي: قلة الاهتمام بمادة القرآن الكريم وتجويده، ضعف بعض معلمي ومعلمات القرآن الكريم في التلاوة والتجويد، وقلة الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم ومعلماته.

دراسة الشمري (١٤٢٦هـ): هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس القرآن في الصفوف الأولية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، واقتراح حلول مناسبة لها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي .وكان من أهم نتائج الدراسة: جمود بعض معلمي القرآن وعدم تطوير أنفسهم، والاهتمام بالالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة لتدريس القرآن الكريم، وعدم توافر دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس، وقلة إرشاد المشرفين التربويين لمعلمي القرآن الكريم إلى استخدام ما يستجد من طرائق التدريس في مجال القرآن الكريم.

دراسة حشروف (١٤٢٦هـ). هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء التجويدية الشائعة من أحكام التجويد في أثناء تلاوة الطلاب للآيات القرآنية إذ تم اختيار (١٢) حُكماً يكثر تكرارها. واعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا، منهم ٩٠ طالبا بمدارس تحفيظ القران الكريم و٩٠ طالبا بمدارس التعليم العام. وكان من أهم نتائج الدراسة: تدني مستوى تلاوة تلاميذ الابتدائية العامة ، مقارنة بزملائهم في مدرسة تحفيظ القران الكريم، إضافة إلى وجود أخطاء شائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العامة بنسبة (٩٠٪) من الأخطاء التجويدية، ووجود أخطاء شائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة لتحفيظ القرآن بنسبة (١٠٪) من الأخطاء التجويدية التي تم تحديدها، ومن أهم التوصيات: تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم، وعدم التهاون في أي مخرجات قرائية ضعيفة، وتنويع أساليب التعليم وطرائقه في أثناء تدريس القرآ ن الكريم، والاستفادة من الوسائل التعليمية .

وقام المعجل (٢٠٠١) بدراسة هدفت إلى تقويم طلاب التربية الميدانية تخصص دراسات إسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض كليات التربية بدول مجلس التعاون الخليجي. وقد أعدّ الباحث اختبارين لمعرفة مستوى الجانب النظري والتطبيقي لأحكام التجويد لدى عينة من طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمارات، وجامعة الكويت. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط تقدير جميع أفراد العينة في التلاوة، ومعرفة أحكام التجويد كان ضعيفا.

دراسة العلي (٢٠٠٧): هدفت إلى تقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي وفقا لمتغير المؤهل، وسنوات الخبرة، وصف

التدريس، ومادة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كان متوسطاً في ضوء معيار) القدرة على التواصل الاجتماعي، والتمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس؛ وقليلاً في ضوء معيار (القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات)، وكبيراً في ضوء معيار (امتلاك السمات الشخصية وإدارة الذات). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الخبرة وذلك لصالح المعلمات ذوات الخبرة المتوسطة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي فيما يتعلق بالتمكن من المادة العلمية، والكفاءة في التدريس، وامتلاك السمات الشخصية، وإدارة الذات، والأداء الكلي باختلاف متغير الصف الذي يقمن بتدريسه .

وأجرى عسيري (٢٠١٠م) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات النوعية للتلاوة الواجب توافرها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية. والتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائهم لهذه الكفايات، ولتحقيقها فقد أعد قائمة بالكفاءات النوعية للتلاوة التي ينبغي توافرها لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت هذه القائمة في إعداد كلٍّ من: بطاقة الملاحظة، وبطاقة تحليل المضمون، وقد أسفر ت الدراسة عن عدة نتائج منها: إعداد قائمة بالكفايات النوعية للتلاوة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، كما أسفرت النتائج أنَّ لدى معلمي الصفوف العليا ضعف ظاهر في أداء بعض الكفايات النوعية للتلاوة بنسب متفاوتة.

وهدفت دراسة المحيلاني والظفيري (٢٠١١م) إلى تحديد الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. ومعرفة مدى تمكن معلمي القرآن الكريم من تلك الكفايات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وقد استخدمت هذه الدراسة استبانة أداة للدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة؛ رضا وقبول عام لمجالات الكفايات التدريسية العشر، وإنها متوافرة – من وجهة نظرهم- لدى معلمي القرآن الكريم.

كما هدفت دراسة الدويش (١٤٢٨هـ) إلى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية. والتعرف كذلك على نقاط القوة والضعف ومدى تحققها لدى مجتمع الدراسة. وقام الباحث بتطبيق الدراسة على جميع معلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية مكتملة الصفوف بمنطقة الرياض التعليمية وعددهم٨٨ معلما يدرسون في (١٠) مدارس مستخدماً بطاقة الملاحظة. وكان من أبرز نتائج الدراسة: التوصل إلى قائمة لكفايات معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ

القرآن الكريم الابتدائية شملت ستاً وستين (٦٦) كفاية، موزعة في خمسة مجالات: التخطيط: ١٥ كفاية. التنفيذ: ١٨ كفاية. الوسائل التعليمية: ٩ كفايات.التقويم: ٩ كفايات. التعامل مع الطلاب وإدارة الصف: ١٥ كفاية. كما أظهرت الدراسة ضعف مستوى أداء المعلمين بعامة إذ بلغ المتوسط الحسابي لنسبة تحقق الكفايات ٤٤٪. كما كانت درجة تحقق ٦٥٪من الكفايات ضعيفة أو ضعيفة جدا.

وأشارت دراسة محمد يوسف (١٤٣٣هـ) إلى أن من أهم الأمور التي أدت إلى ضعف المستوى التحصيلي لدى الطلاب عدم وجود مدرس كفء إذ كان من نتائج دراسته: ضعف قدرة بعض المعلمين على إيصال المعلومة، وضعف المستوى العلمي لبعض المعلمين.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ما يأتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، فجميعها تتعلق بالقران الكريم.
- جميع الدراسات السابقة ومنها - هذه الدراسة - أكدت على أهمية دور المعلم في التعليم.

تناولت الدراسة الحالية درجة إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة الطلاب للمرحلة الابتدائية، وعلاقته ببعض المتغيرات. وهذا مالم تتناوله أي دراسة من الدراسات السابقة.

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، وهو نفس المنهج المتبع في جميع الدراسات السابقة.

طُبقت هذه الدراسة وجميع الدراسات السابقة على معلمي المواد الدينية، باستثناء دراسة المعجل، (٢٠٠١م)، ودراسة محمد يوسف، (١٤٣٣هـ) فقد طبقتا على الطلاب.

مشكلة الدراسة

إنَّ تقويم تلاوة الطلاب يحتاج إلى مهارة قد لا يتصف بها كل معلمي المواد الدينية، فهناك تباين بين المعلمين يعود إلى عدة أسباب منها: سنوات الخبرة لدى المعلمين، والكلية التي تخرج منها، وحضورهم دورات تدريبية خاصة بتلاوة القرآن الكريم. فهذا الاختلاف بين المعلمين من المؤكد أنه يؤثر على مستوى الطلاب. وقد أثبتت الكثير من الدراسات أنَّ هناك ضعفاً في مستوى تلاوة الطلاب في جميع مراحل التعليم مثل دراسة: (المفدى، ١٤٠٩هـ، نجادا، ١٤١٠هـ، أبانمى، ١٤١٥هـ، الشدوخي، ١٤١٧هـ، الشمراني، ١٤٢٠هـ، المعجل، ١٤٢١هـ؛ الهمزاني، ١٤٢٢هـ، يوسف، ١٤٣٣هـ). ومن أسباب ضعف مستوى الطلاب في التلاوة ما يعود إلى المعلم، وذلك يرجع إلى الأسباب الآتية: عدم وجود العدد الكافي من معلمي القرآن الكريم المؤهلين والمتقنين لتلاوة كتاب الله، وعدم اهتمام الكثير منهم بتعليم الطلاب آداب التلاوة وأحكامها وتصحيح أخطائهم، وعدم متابعتهم للجديد من طرق وأساليب التعليم؛ والاكتفاء

بطرق تدريس يغلب عليها القدم والتقليدية، وضعف البرامج التدريبية لمعلم القرآن الكريم (العمري. ٢٠٠٣) ومن خلال إشراف الباحث على طلاب التربية الميدانية في جامعة الملك سعود الذين يتدربون في بعض المدارس الحكومية وهم معلمو المستقبل، فقد لاحظ ضعف بعض طلاب التربية الميدانية في التلاوة. وكذلك من خلال تواصل الباحث الدائم مع بعض المشرفين والمعلمين في التعليم العام الذين دائما ما يؤكدون على ضعف مستوى المعلم؛ إضافة إلى ذلك فقد قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية على ٣٠ معلماً من معلمي العلوم الشرعية للتأكد من مستوى معلمي المواد الدينية في تلاوة القرآن، فتبين له أنَّ ٥٥ ٪ من أفراد العينة لديهم ضعف في التلاوة وتطبيق أحكام التجويد.

ونظرا لأهمية دور المعلم في العملية التعليمية، إذ إنه يتحمل الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية الاسلامية بشكل عام، وأهداف تدريس القرآن بشكل خاص. لذا وجب إجراء تقويم دوري لأداء المعلم لتحديد أهم المشكلات المتعلقة بذلك، ووضع طرق العلاج المناسبة لها. لذلك جاءت هذه الدراسة لتغطي أحد الجوانب المتعلقة بالمعلم وهي درجة اتقانه في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما درجة اتقان معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية في تقويم تلاوة طلابهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في القرآن الكريم؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير نوعية الدراسة (تعليم عام – مدارس تحفيظ القرآن – تعليم عام وتحفيظ القرآن).

أهداف الدراسة

- التعرف على درجة اتقان معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية في تقويم تلاوة طلابهم؟
- التعرف عما إذا كانت درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب تختلف باختلاف المنطقة التعليمية.

- تعرف ما إذا كانت درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب تختلف باختلاف سنوات الخبرة.
- تعرف ما إذا كانت درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب تختلف باختلاف الدورات التدريبة.
- تعرف ما إذا كانت درجة إتقان المعلمين لتقويم تلاوة الطلاب تختلف باختلاف نوعية الدراسة.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الأمور الآتية:

- أنَّ القرآن الكريم هو دستور الأمة وعماد رقيها، ولذا وجب العناية بتعلمه وتعليمه لأبنائنا.
- تقويم واقع أداء معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية لأهميتها في تأسيس الطلاب على التلاوة الصحيحة.
- تزويد القائمين على العملية التعليمية بتصور واضح عن مستوى معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة الطلاب في المرحلة الابتدائية.
- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في هذا المجال من حيث كونها دراسة علمية أكاديمية.

حدود الدراسة

تشمل محددات الدراسة كلا من:

- معلمي القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية ممن لديه خبرة لا تقل عن سنة في التدريس.
- المناطق المستهدفة بالدراسة وتشمل المناطق التعليمية الآتية: الرياض، الشرقية، الحدود الشمالية.
- أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٦هـ. اختيار ٢٥ آية من سورة (ص)، التي يكثر فيها أحكام التجويد، والمقررة على طلاب السادس الابتدائي.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة في هذا البحث هو جميع معلمي العلوم الدينية في المرحلة الابتدائية في المناطق التعليمية الآتية: الرياض، الشرقية، الحدود الشمالية، والذي يبلغ عددهم نحو (١٩٠٥٨) معلما (إحصائيات التعليم العام،١٤٣٥/١٤٣٦هـ).

عينة الدراسة

تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من المجموع الكلي لعدد معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية في المناطق التعليمية الآتية: الرياض، الشرقية، الحدود الشمالية، والذي بلغ عددهم (٤٢) معلماً.

خطوات إجراء الدراسة:

الخطوات التي تم اتباعها لإجراء الدراسة شملت ما يأتي:

- تم اختيار٢٥ آية من سورة ص التي تدرَّس لطلاب المرحلة الابتدائية، والتي تتوافر فيها أحكام التجويد، بناء على رأي بعض المتخصصين.
- تم اختيار أحد طلاب الصف السادس الابتدائي مستواه في التلاوة متوسط، وذلك بالاعتماد على حكم المعلم، وعلى سجل درجاته في مادة التلاوة وذلك لتلاوة الآيات المختارة من السورة.
- تم تسجيل قراءة الطالب على شريط كاسيت.
- تم الاستفادة من التقنية المتوافرة في قسم المناهج بالجامعة والتي تُمكننا من إعادة تسجيل قراءة الطالب للآيات مع ترك وقت قصير بين الآية والتي تليها، فمن يستمع لتلاوة الطالب يعتقد أنه يقرأ الآية مرتين، وهذا يعطي للمعلم فرصة للتأكد من الخطأ الذي قد يقع فيه الطالب، ومن ثم تسجيل الخطأ على النموذج المعد لذلك.
- تم عرض الشريط المسجل بصوت الطالب على ثلاثة من المحكمين المتخصصين في التلاوة حيث تم تحديد الأخطاء التي وقع فيها الطالب وسجلت على نموذج معد لذلك.
- تم حصر الأخطاء التي اتفق عليها المحكمون، وتقريبا فإنَّ معظم الأخطاء اتفق عليها المحكمون.
- بالرجوع إلى الأخطاء التي اتفق عليها المحكمون تم تقويم أداء المعلم ومعرفة مدى قدرته على كشف هذه الأخطاء.
- استمع أفراد العينة إلى تلاوة الطالب المسجلة ثم حددوا الأخطاء المتعلقة بأحكام التلاوة وسجلوها على النموذج المعد لذلك.
- تم خصم درجة من المعلم عن كل خطأ من الأخطاء التي اتفق عليها المحكمون، والتي وقع فيه الطالب أثناء التلاوة ولم يتمكن المعلم من اكتشافها.

تعريف المصطلحات

القرآن لغة: "مشتق من قرن الشيء بالشيء أي ضمه إليه وسمي الجمع بين الحج والعمرة في إحرام واحد قِران". (الزركشي، ١٤٠٠، ص ٢٧٨).

ويعرَّف القرآن اصطلاحا: "الكلام المعجز المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته". (الزرقاني، ١٤١٨ه، ص ٣٣).

ويعرَّف التجويد لغة: التحسين والإتقان. أمَّا اصطلاحا فيعرَّف بأنه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين. (ابن الجزري ج١، ٢١٠)

الإتقان: يعرَّف في اللغة بالإحكام، يقال رجل تقن أي متقن للأشياء حاذق بها (ابن منظور، ج١٣، ٧٢).

ويعرَّف الإتقان في هذه الدراسة بأنه إتقان معلمي المواد الدينية في تقويم تلاوة طلاب المرحلة الابتدائية.

التعريف الإجرائي لمعلمي المواد الدينية: هم معلمو المواد الدينية في المملكة العربية السعودية ممن أمضوا سنة واحدة كحد أدنى في تدريس مادة التلاوة للمرحلة الابتدائية.

المعنى اللغوي للتقويم: القيمة واحدة القيم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء. يقال قومت السلعة، وقوم الشيء فهو قويم، أي مستقيم" (ابن منظور، ١٤٢٣هـ، ج٥، ص ٣٤٦).

المعنى الاصطلاحي للتقويم: هو "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات ومعلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار الحكم أو القرار" (العبسي، ٢٠١٠، ص ١٤). وعُرف التقويم (Kimball Wiles) بأنه: "عملية تصدر منها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط، فهي عملية تشمل الأهداف، وتوضيح الخطط، وإصدار الأحكام على الأدلة ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء هذه الأحكام." (العبيدي وآخرون، ١٤٠١هـ). ويعرفه السويدي والخليلي بأنه: "عملية منظمة يتم فيها جمع المعلومات والبيانات سواء كانت كمية أم نوعية حول ظاهرة معينة أو خاصية ما، وإصدار الأحكام بموجبها، وبيان ما يترتب على ذلك من تغيير في هذه الظاهرة." (السويدي والخليلي، ١٩٩٦، ص ٢١٨).

التقويم إجرائيا: ويقصد به خصم درجة واحدة عن كل خطأ يقع فيه الطالب أثناء تلاوته، والذي اتفق عليه المحكمون ولم يتمكن المعلم من اكتشافه.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS 22) استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ألفا لكرو نباخ لقياس ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والمجموع الكلي لاستخراج صدق الاتساق الداخلي للأداة.
- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة الموافقة والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة عن متوسطها الحسابي وتحديد درجة الإتقان.
- اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات حسب المتغيرات الآتية (سنوات الخبرة- المنطقة التعليمية- المؤهل العلمي- الدورات التدريبية- نوعية الدراسة).
- الاختبار البعدي لتمهان (Tamhane) لتحديد اتجاه الفروق لعدم تجانس التباين بين المجموعات.

ثبات الأداة

تم استخراج مقياس ثبات الأداة باستخدام معامل الفاكرونباخ، فقد بلغت (٠,٩٤) وهي نسبة ثبات عالية.

صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين ذوي الخبرة لتحكيمها والذين أبدوا بعض الملاحظات. وأما الصدق الداخلي فقد تم معرفته من خلال استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت قيم معاملات ارتباط بيرسون على النحو الآتي:

جدول (١)
معاملات ارتباط الدرجة الكلية بالبعد والفقرات

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٥٦٨	٠,٠٠	١٩	**٠,٥١٢	٠,٠٠١	٣٧	**٠,٦٣١	٠,٠٠٠
٢	**٠,٧١٤	٠,٠٠	٢٠	**٠,٤٠٥	٠,٠٠٨	٣٨	**٠,٧٠٨	٠,٠٠٠
٣	**٠,٤٦٧	٠,٠٠٢	٢١	*٠,٣٨٤	٠,٠١٢	٣٩	**٠,٥٩١	٠,٠٠٠
٤	**٠,٦١٧	٠,٠٠٠	٢٢	**٠,٤٤٤	٠,٠٠٣	٤٠	*٠,٣٦٨	٠,٠١٦

تابع جدول (١)

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
٥	**٠,٦٠٩	٠,٠٠٠	٢٣	**٠,٥٦٤	٠,٠٠٠	٤١	٠,١٣٢	٠,٤٠٦
٦	٠,٠٨٣	٠,٦٠١	٢٤	**٠,٦٦٢	٠,٠٠٠	٤٢	**٠,٤٠٥	٠,٠٠٨
٧	٠,٢٦٤	٠,٠٩١	٢٥	**٠,٦٩٤	٠,٠٠٠	٤٣	**٠,٥٥٩	٠,٠٠٠
٨	**٠,٦٠٥	٠,٠٠٠	٢٦	**٠,٦٣٠	٠,٠٠٠	٤٤	**٠,٤٦٥	٠,٠٠٢
٩	*٠,٣١٨	٠,٠٤٠	٢٧	**٠,٤٩٧	٠,٠٠١	٤٥	**٠,٧٤٩	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٤٨٦	٠,٠٠١	٢٨	**٠,٦٦٥	٠,٠٠٠	٤٦	**٠,٥٣٩	٠,٠٠٠
١١	*٠,٣٨٢	٠,٠١٣	٢٩	**٠,٥٧٤	٠,٠٠٠	٤٧	**٠,٦٣٠	٠,٠٠٠
١٢	**٠,٥٧١	٠,٠٠٠	٣٠	**٠,٥٢٩	٠,٠٠٠	٤٨	**٠,٤٧٠	٠,٠٠٢
١٣	**٠,٤٩٢	٠,٠٠١	٣١	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠	٤٩	**٠,٧٦٤	٠,٠٠٠
١٤	*٠,٣١٥	٠,٠٤٢	٣٢	**٠,٧٢٨	٠,٠٠٠	٥٠	**٠,٥٥٠	٠,٠٠٠
١٥	*٠,٣٤٩	٠,٠٢٤	٣٣	٠,٢٠٦	٠,١٩١	٥١	**٠,٥٠٩	٠,٠٠١
١٦	**٠,٥٠٢	٠,٠٠١	٣٤	**٠,٣٩٥	٠,٠١٠	٥٢	*٠,٣٨٣	٠,٠١٢
١٧	*٠,٣٥٩	٠,٠١٩	٣٥	**٠,٦٠٧	٠,٠٠٠	٥٣	**٠,٤٥١	٠,٠٠٣
١٨	*٠,٣٢٣	٠,٠٣٧	٣٦	**٠,٦٣١	٠,٠٠٠			

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات ارتباط (٤٠) فقرة بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وانحصرت بين (٠,٣٩- ٠,٧٦)، فيما قيم معاملات ارتباط (٩) فقرات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وانحصرت بين (٠,٣١-٠,٣٨)، وكانت قيم معاملات ارتباط (٤) فقرات غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد تمتع غالبية فقرات المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وهذه مؤشرات دالة على تمتع المقياس بخاصية الصدق.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٤٢) معلماً من ثلاث مناطق تعليمية، وفيما يأتي وصف لعينة الدراسة:

- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة: فقد تبين أنَّ (٣٥,٧٪) من أفراد العينة من المعلمين ذوي الخبرة بين ٣ - ٤ سنوات، بينما بلغت نسبة المعلمين ذوي الخبرة أكثر من

أربع سنوات (٣٥,٧٪) أيضاً، وبلغت نسبة المعلمين ذوي الخبرة بين سنة وأقل من سنتين (٢٨,٦٪).

- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية: (٣٨٪) من أفراد العينة هم من معلمي منطقة الحدود الشمالية، بينما تساوت نسبة معلمي منطقة الرياض والشرقية (٣١٪).
- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية: يتضح من بيانات أفراد العينة أن (٦١,٩٪) حصلوا على دورتين فأقل، بينما (٢٨,٦٪)، لا يوجد لديهم دورات، وأن حوالى (٩,٥٪) من أفراد العينة حصلوا على أكثر من ثلاث دورات.
- توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير نوعية الدراسة: يتضح من بيانات أفراد العينة أن (٥٧,١٪) درسوا في التعليم العام، بينما (٣٥,٧٪) من مدارس تحفيظ القرآن، وأن حوالى (٧,١٪) من مدارس تحفيظ القرآن، والتعليم العام.

نتائج الدراسة

الإجابة عن تساؤلات الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة قام الباحث باستخراج وصف البيانات من خلال مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت كما بالجدول التالي رقم (٢).

جدول (٢)
يبين الإحصاءات الوصفية لدرجات العينة

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	الالتواء	التفلطح
المجموع	٤٢	١٢,٧٦	١١,١٤٢	١٢٤,١٣٧	١,٢٦٧	١,١٨٧

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما درجة إتقان معلمي المواد الدينية في المرحلة الابتدائية لتقويم تلاوة الطلاب؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تحديد درجة الإتقان وفق خمسة مستويات (ضعيف - مقبول - جيد – جيد جداً – ممتاز) للحكم على المستوى، بناء على المدى البالغ (٥٣) والواقع بين أدنى قيمة(صفر) وأعلى قيمة (٥٣) ويمكن للمعلم الحصول عليها مقسومة على خمسة مستويات إذ بلغ المستوى (١٠,٦)، وبذلك فقد تحدد المستوى الضعيف بين أقل قيمة متوقعة كحد أدنى مضافاً إليه مدى تحديد المستويات، فيكون بين (١ – ١٠,٦) تحدد المستوى الضعيف، وبين (١٠,٧- ٢١,٢) تحدد المستوى المقبول، وبين (٢١,٣-٣١,٨) تحدد المستوى

الجيد، وبين (٣١,٩-٤٢,٤) تحدد المستوى الجيد جداً، وتحدد المستوى الممتاز بين (٤٢,٥-٥٣). ومن خلال الدرجة الخام لأداء المعلمين في الجدول(٣) تبين الآتي:

جدول (٣)
الدرجة الخام والمتوسطات ومستوى الإتقان للمعلمين حسب المستويات المحددة.

م	الدرجة	المتوسط	مستوى الإتقان	م	الدرجة	المتوسط	مستوى الإتقان
١	٤٧	٠,٨٩	ممتاز	٢٢	٩	٠,١٧	ضعيف
٢	٣٩	٠,٧٤	جيد جداً	٢٣	٩	٠,١٧	ضعيف
٣	٣٣	٠,٦٢	جيد جداً	٢٤	٨	٠,١٥	ضعيف
٤	٣١	٠,٥٨	جيد	٢٥	٨	٠,١٥	ضعيف
٥	٢٧	٠,٥١	جيد	٢٦	٧	٠,١٣	ضعيف
٦	٢٦	٠,٤٩	جيد	٢٧	٥	٠,٠٩	ضعيف
٧	٢٦	٠,٤٩	جيد	٢٨	٥	٠,٠٩	ضعيف
٨	٢٣	٠,٤٣	جيد	٢٩	٥	٠,٠٩	ضعيف
٩	٢٣	٠,٤٣	جيد	٣٠	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٠	٢٣	٠,٤٣	جيد	٣١	٤	٠,٠٨	ضعيف
١١	١٦	٠,٣٠	مقبول	٣٢	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٢	١٦	٠,٣٠	مقبول	٣٣	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٣	١٥	٠,٢٨	مقبول	٣٤	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٤	١٥	٠,٢٨	مقبول	٣٥	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٥	١٤	٠,٢٦	مقبول	٣٦	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٦	١٤	٠,٢٦	مقبول	٣٧	٤	٠,٠٨	ضعيف
١٧	١٣	٠,٢٥	مقبول	٣٨	٣	٠,٠٦	ضعيف
١٨	١٠	٠,١٩	ضعيف	٣٩	٢	٠,٠٤	ضعيف
١٩	١٠	٠,١٩	ضعيف	٤٠	٢	٠,٠٤	ضعيف
٢٠	١٠	٠,١٩	ضعيف	٤١	٠	٠,٠٠	ضعيف
٢١	١٠	٠,١٩	ضعيف	٤٢	٠	٠,٠٠	ضعيف

ومن خلال ما تبين في الجدول السابق فإن مستوى الإتقان لدى المعلمين كان علي النحو الآتي:

- معلم واحد شكل ما نسبته (٢,٤٪) من أفراد العينة بدرجة قدرها (٤٧)، إذ بلغت قدرته على تقويم الطالب في أحكام التلاوة والتجويد درجة (ممتاز).
- معلمان شكلا ما نسبته (٤,٨٪) من أفراد العينة بدرجة قدرها (٣٣-٣٩)، إذ بلغت قدرتهما على تقويم الطالب في أحكام التلاوة والتجويد درجة (جيد جداً).

- سبعة معلمين من أفراد العينة شكلوا ما نسبته (١٦,٧٪) بدرجة قدرها (٢٣-٣١)، إذ بلغت قدرتهم على تقويم الطالب في أحكام التلاوة والتجويد درجة (جيد).
- سبعة معلمين شكلوا ما نسبته (١٦,٧٪) من أفراد العينة بدرجة قدرها (١٣-١٦)، حيث بلغت قدرتهم على تقويم الطالب في أحكام التلاوة والتجويد درجة (مقبول).
- خمسة وعشرون معلماً شكلوا ما نسبته (٥٩,٥٪) من أفراد العينة بدرجة قدرها (صفر-١٠)، إذ بلغت قدرتهم على تقويم الطالب في أحكام التلاوة والتجويد درجة (ضعيف).

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا مدى ضعف قدرة معلمي العلوم الشرعية في تقويم الطلاب في أحكام التلاوة والتجويد كما هو موضح في جدول (٤). وقد يعزى ذلك إلى عدة أسباب من أهمها إسناد تدريس مادة القرآن الكريم إلى غير المتخصصين أو غير المتمكنين من أحكام التلاوة والتجويد. وهذا يتفق مع دراسة كل من الشمري (١٤٢٦هـ) ودراسة الهمزاني (١٤٢٣هـ)، ودراسة العتيبي (١٤٣١هـ)، ودراسة الدويش (١٤٢٨هـ)، ودراسة محمد يوسف (١٤٣٣هـ)، ودراسة المحمود (١٤٢٨هـ)، ودراسة عسيري (٢٠١٠م).

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية والنسبة التراكمية لمستويات إتقان المعلمين

مستوى الإتقان	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
ممتاز	١	٢,٤٪	٢,٤٪
جيد جداً	٢	٤,٨٪	٧,١٪
جيد	٧	١٦,٧٪	٢٣,٨٪
مقبول	٧	١٦,٧٪	٤٠,٥٪
ضعيف	٢٥	٥٩,٥٪	١٠٠٪

نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة (سنة فأقل – من ٢ إلى ٤ سنوات – أكثر من أربع).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات حسب متغير سنوات الخبرة (سنة فأقل – من ٢ إلى ٤ سنوات – أكثر من أربع)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٥):

جدول (٥)
يبين اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجة اتقان المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة (سنة فأقل – من ٢ إلى ٤ سنوات – أكثر من أربع)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢٨٧,٨٨٦	٢	٦٤٣,٩٤٣	٦,٦٠٦	٠,٠٠٣
داخل المجموعات	٣٨٠١,٧٣٣	٣٩	٩٧,٤٨٠		
الكلي	٥٠٨٩,٦١٩	٤١			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة (سنة فأقل – من ٢ إلى ٤ سنوات – أكثر من أربع) حيث (f)٣، ٣٩) = ٦,٦٠، p= ٠,٠٠٣) فيما بلغ تقدير حجم الأثر (٠,٣) تقريباً وهو حجم تأثير بسيط.

ونظراً لأن التباين بين المجموعات غير متجانس، فقد تم إجراء الاختبار البعدي لتمهان (Tamhane)، وكما هو مبين في جدول رقم (١١) كانت الفروق بين المعلمين ذوي الخبرة ما بين سنة إلى أقل من سنتين، وذوي الخبرة بين ٢-٤ سنوات لصالح الخبرة بين ٢-٤ سنوات بمتوسط (٢٠,٠). فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ذوي الخبرة لمدة سنة وأقل من سنتين، وذوي الخبرة لأكثر من ٤ سنوات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ذوي الخبرة بين ٢-٤ سنوات وذوي الخبرة لأكثر من ٤ سنوات. نلاحظ هنا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الخبرات القصيرة والمتوسطة لصالح معلمي الخبرة المتوسطة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الخبرات المتوسطة والطويلة، وهذا يبين أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير واضح على درجة إتقان المعلم، إنما مستوى المعلم هو الأساس في درجة إتقانه بغض النظر عن سنوات الخبرة، وهذا يؤكد ما توصلت إليه هذه الدراسة بأن نوعية الدراسة لها تأثير في درجة إتقان المعلم، وهذه الدراسة اختلفت مع دراسة العمري (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية ولكن لصالح المعلمين أصحاب الخبرة القصيرة، وكذلك اختلفت مع دراسة المحمود (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين وفقًا لمتغير الخبرة.

جدول (٦)
يبين نتائج اختبار لتمهان (Tamhane) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة (سنة فأقل – من ٢ إلى ٤ سنوات – أكثر من أربع)

سنوات الخبرة	سنة فأقل ن = ١٢	من ٢ إلى ٤ سنوات ن =١٥	أكثر من أربع ن=١٥
سنة إلى أقل من سنتين = ٧,٠			
من ٢ إلى ٤ سنوات = ٢٠,٠	-١٣,٠٠٠*		
أكثر من أربع = ١٠,١٣	-٣,١٣٣	٩,٨٦٧	

نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير المنطقة التعليمية (الرياض – الشرقية- الحدود الشمالية).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات حسب متغير المنطقة التعليمية (الرياض – الشرقية- الحدود الشمالية)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٧):

جدول (٧)
يبين اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA)لإيجاد الفروق بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير المنطقة التعليمية (الرياض – الشرقية- الحدود الشمالية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٢,١٨٢	٢	٣١,٠٩١	٠,٢٤١	٠,٧٨٧
داخل المجموعات	٥٠٢٧,٤٣٨	٣٩	١٢٨,٩٠٩		
الكلي	٥٠٨٩,٦١٩	٤١			

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير المنطقة التعليمية (الرياض – الشرقية- الحدود الشمالية) حيث (f)٣، ٣٩)= ٠,٢٤١، p= ٠,٧٨٧). وقد يعزى ذلك إلى أن مصادر التعلم التي يحصل عليها المعلمون تقريبا متشابهة فمن البديهي أن تكون مخرجات التعليم متقاربة.

نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير دورات تدريبية في القرآن الكريم (لا يوجد دورات – دورتان فأقل- أكثر من ثلاث دورات)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات حسب متغير دورات تدريبية في القرآن الكريم (لا يوجد دورات – دورتان فأقل- أكثر من ثلاث دورات)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول (٨)
يبين اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير دورات تدريبية في القران الكريم (لا يوجد دورات – دورتين فأقل- أكثر من ثلاث دورات)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥١٢,٣٣٧	٢	٢٥٦,١٦٨	٢,١٨٣	٠,١٢٦
داخل المجموعات	٤٥٧٧,٢٨٢	٣٩	١١٧,٣٦٦		
الكلي	٥٠٨٩,٦١٩	٤١			

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير الدورات التدريبية في القران الكريم (لا يوجد دورات – دورتان فأقل- أكثر من ثلاث دورات) كانت قيمة f= ٢,١٨٣ وهي غير دالة إحصائياً. وقد يعزى السبب إلى أن مدة الدورات التي تُقدم للمعلمين قصيرة ومن ثم يكون تأثيرها ضعيفاً. لذا ينبغي الاهتمام بالدورات التدريبية المتعلقة بأحكام التلاوة والتجويد كما أوصت بذلك كثير من الدراسات مثل دراسة: (العاصم، (١٤٢١هـ)، والهمزاني، (١٤٢٣هـ)، وحشروف، (١٤٢٦هـ).

نتائج السؤال الخامس

نص السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير نوعية الدراسة (تعليم عام – مدارس تحفيظ القرآن – تعليم عام وتحفيظ قرآن).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات حسب متغير نوعية الدراسة (تعليم عام – مدارس تحفيظ القرآن – تعليم عام وتحفيظ قرآن)، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (٩):

جدول (٩)
يبين اختبار تحليل التباين (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقا لمتغير مراحل التعليم الثلاث (تعليم عام – مدارس تحفيظ القرآن – تعليم عام وتحفيظ قرآن)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٢٢,٨٥٢	٢	١١٦١,٤٢٦	١٦,٣٧١	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٧٦٦,٧٦٧	٣٩	٧٠,٩٤٣		
الكلي	٥٠٨٩,٦١٩	٤١			

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقاً لمتغير مراحل التعليم الثلاث (تعليم عام – مدارس تحفيظ القرآن – تعليم عام وتحفيظ قرآن) حيث (f (٢، ٣٩) = ١٦,٣٧١، p= ٠,٠٠٠).

ونظراً لأن التباين بين المجموعات غير متجانس، تم إجراء الاختبار البعدي لتمهان (Tamhane)، وكما هو مبين في جدول رقم (١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مرحلة تحفيظ القرآن ومرحلة التعليم وتحفيظ القرآن، وكذلك مرحلة التعليم العام ومرحلة التعليم والتحفيظ. بينما كانت فروق بين مرحلة التعليم العام ومرحلة تحفيظ القرآن لصالح مرحلة تحفيظ القرآن بمتوسط (٢٢,٦٠) وقد يعزى ذلك إلى ان طالب مدارس التحفيظ يتخرج وهو حافظ لكتاب الله كاملا مع إتقانه لأحكام التلاوة والتجويد، وهذا يتفق مع دراسة حشروف (١٤٢٦هـ).

جدول (١٠)
يبين نتائج اختبار لتمهان (Tamhane) لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات درجة إتقان المعلمين وفقاً لمتغير مراحل التعليم

مراحل التعليم	التعليم العام ن = ٢٤	تحفيظ القرآن ن =١٥	تعليم عام وتحفيظ قرآن ن=٣
التعليم العام = ٦,٧٥			
تحفيظ القرآن = ٢٢,٦٠	-١٥,٨٥٠*		
تعليم عام وتحفيظ قرآن = ١١,٦٧	-٤,٩١٧	١٠,٩٣٣	

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- استمرار العناية بإعداد معلمي القرآن الكريم، وعدم الاكتفاء بما تعلموه في مرحلة إعدادهم كمعلمين.
- العناية باختيار معلمي القران الكريم المتميزين والمتمكنين من أحكام التلاوة والتجويد نظريا وتطبيقياً.
- أن يكون تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي القرآن على أساس مدى تمكنهم وإتقانهم لأحكام التلاوة والتجويد.
- ضرورة إقامة دورات تدريبية خاصة لمعلمي المواد الدينية بأحكام التلاوة والتجويد، على أن يكون هناك اختبار عملي ونظري للمعلمين في نهاية الدورات.
- تشجيع معلمي المواد الدينية لتطوير أنفسهم ذاتياً في تلاوة القرآن وتجويده باستخدام البرامج التعلمية الخاصة بتعليم التلاوة.

- وضع ضوابط ومعايير لقبول الطلاب في كليات إعداد معلمي المواد الدينية.
- أن يكون ضمن اختبار الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الدينية جزء خاص بأحكام التلاوة والتجويد نظريًا وعمليًا.
- إعطاء حوافز مادية أو معنوية للمتميزين في التلاوة وأحكام التجويد.
- الاستفادة من المتميزين في أحكام التلاوة والتجويد في تدريب زملائهم في نفس المدرسة.
- إجراء تقويم دوري لواقع معلمي المواد الدينية في أحكام التلاوة والتجويد.
- تطوير برامج خاصة تسهم في رفع كفاءة معلمي المواد الدينية في أحكام التلاوة والتجويد.

مقترحات الدراسة

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى قدرة معلمي المواد الدينية على تقويم تلاوة الطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية.

إجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى قدرة معلمات المواد الدينية على تقويم تلاوة الطالبات في جميع مراحل التعليم العام.

إجراء دراسة لمعرفة الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى معلمي المواد الدينية.

إجراء دراسة حول أسباب ضعف معلمي المواد الدينية في أحكام التلاوة والتجويد.

المراجع

القرآن الكريم

أبا نمي، فهد عبد العزيز (١٤١٥هـ). أهم مشكلات تدريس المواد الشرعية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر المعلمين والموجهين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

ابن حنبل، أحمد (١٩٩٣). المسند. ج ٦، رقم ٦٧، بيروت: دار إحياء الكتب العلمية.

ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (١٤٢٣). لسان العرب. (ط٥)، بيروت: دار الفكر.

أبو داوود، بن الأشعث السجستاني الأزدي(١٩٩٩) . سنن أبي داوود. ج١، كتاب الصلاة، القاهرة: دار الحديث.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤١٩ه). الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه. الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

البهواشي، السيد عبد العزيز (٢٠٠٤). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول. المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم)، دار الضيافة جامعة عين شمس، ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤.

الجزري، محمد (١٤٠٥هـ). التمهيد في علم التجويد. تحقيق علي حسين البواب، الرياض: مكتبة المعارف.

الترمذي، محمد عيسى (١٤١٤هـ). سنن الترمذي. بيروت: دار الفكر، ج ٤.

الحصري، محمود خليل (١٤١٦هـ). أحكام قراءة القرآن الكريم. تصحيح ومراجعة محمد منيار، مكة المكرمة، المكتبة المكية.

حشروف، عبدالرحمن يحي (١٤٢٦هـ). الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الدويش، محمد بن عبدالله (١٤٢٨هـ). تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن في منطقة الرياض في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الرومي، فهد، والزعبلاوي، محمد (١٤١٥هـ). أحكام التجويد بين النظرية والتطبيق. الرياض: مكتبة التوبة.

الزرقاني، محمد عبدالعظيم (١٤١٨هـ). مناهل العرفان في علوم القرآن. دمشق: دار قتيبة.

الزركشي، بدر الدين (١٤٠٠هـ). البرهان في علوم القرآن. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٣)، القاهره: دار الفكر.

السويدي، خليفة، الخليلي، خليلي (١٩٩٦). المنهاج. الامارات العربية المتحدة: دار القلم.

الشافعي، إبراهيم (١٤٠٤). التربية الإسلامية وطرق تدريسها. الكويت: دار الفلاح.

شحاتة، زين محمد (١٤١٣هـ). المرشد في تعليم التربية الإسلامية. جدة: مكتبة كنوز المعرفة.

الشمراني، هاشم بن سعد (١٤٢٠هـ). الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الشمري، محمد مضحي (١٤٢٦هـ). مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشوكاني، محمد بن علي (١٤٠٣). فتح القدير. ج٥، بيروت: دار الفكر.

العاصم، سعود بن عبدالعزيز (١٤٢١هـ). تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف. ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه في الفترة من (٣-١٤٢١/٧/٦هـ)، المدينة المنورة: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

العبدالوهاب، أسامة (١٩٩٦). الدرة البهية في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد. ط (٢)، القاهرة: مكتبة الإيمان للنشر والتوزيع.

العبيدي، غانم سعيد الشريف، والجبوري، حنان عيسى سلطان (١٤٠١هـ). أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.

العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠). التقويم الواقعي في العملية التدريسية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (١٤٠٧هـ). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تحقيق محب الدين الخطيب وآخرين، القاهرة: المكتبة السلفية.

عسيري، محمد الهلالي أحمد الخودي (٢٠١٠م). تقويم الكفاءات النوعية للتلاوة لدى معلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في منطقة عسير. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، الرياض.

العلي، ريم (٢٠٠٧). تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

محمد عبد الله صالح العمري (٢٠٠٣). تقويم أداء معلم القرآن الكريم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، صنعاء.

محمد يوسف، أنصار أحمد (١٤٣٣). أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس العربية الإسلامية في الهند من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

المحيلاني، والظفيري، جوهرة عبد الله، وفهد سماوي (١٤٣٢هـ). الكفايات التدريسية لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. الكويت، ٣٧(١٤٠)، ١٧-٤٩.

المحمود، ياسر عبدالله (١٤٢٨). تقويم أداء معلمي التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي (١٤٠١هـ). دراسة تقويم الواقع الحالي للمناهج بدول الخليج العربي في ضوء أهدافها الموضوعية. التربية الإسلامية. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج

المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي (١٤٠١هـ). دراسة تقويم الواقع الحالي للمناهج بدول الخليج العربي في ضوء أهدافها الموضوعية. التربية الإسلامية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مصطفى ديب البغا، محيى الدين ديب مستو (١٩٩٨). الواضح في علوم القرآن. (ط ٢)، دمشق: دار الكلم الطيب، دار العلوم الإنسانية.

المعجل، طلال (٢٠٠١). تقويم مستوى طلاب الدراسات الإسلامية في تلاوة القرآن الكريم في بعض دول مجلس الخليج وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٧٠، ٤٥-٦٢.

المفدى، صالح سليمان (١٤٠٩). أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

المكاوي، محمد أشرف. (٢٠٠٦). أساسيات المنهج. (ط٢). الرياض: دار النشر الدولي.

نجادا، أحمد محمد (١٤١٠). أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

النحلاوي، عبد الرحمن (١٩٧٩). أصول التربية الإسلامية وأساليبها. دمشق: دار الفكر.

النيسابوري، الإمام الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (١٤٠٧ه)، مختصر صحيح مسلم. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٦.

الهمزاني، خالد غنيم (١٤٢٣). معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية بنين- بنات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للمناهج (١٤٣٤). وثيقة منهج العلوم الشرعية: الأهداف العامة لتدريس منهج القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية. الرياض: التطوير التربوي.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية (١٤٣٥). إحصائيات التعليم العام ١٤٣٥/١٤٣٦. تم استرجاعه بتاريخ ١٤٣٦/٤/١١ من موقع وزارة التعليم الإلكتروني، https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/StatisticalInformation.aspx.